

# جولة جديدة من الحوار الوطني اللبناني في ظل استمرار الانقسام حول سلاح حزب الله

بيروت -ا.ف.ب- استؤنف الحوار الوطني بين القيادات اللبنانية امس وسط استمرار الانقسام الحاد حول سلاح حزب الله، ما يجعل احتمال التوصل الى وضع استراتيحية دفاعية، وهو الهدف المعلن من الحوار، امرا صعب التحقيق في المدى المنظور. وعقدت جلسة قبل الظهر برعاية رئيس الجمهورية ميشال سليمان ومشاركة ١٩ شخصية تمثل كل الاطراف اللبنانيين استمرت اكثر من ثلاث ساعات، وانتهت بالاتفاق على مزيد من البحث من خلال لجنة خبراء والى تحديد موعد للجلسة المقبلة في ١٥ نيسان.

واقام بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية ان المجتمعين اتفقوا على «مواصلة البحث في الاستراتيجية الوطنية للدفاع والعمل من خلال لجنة الخبراء على ايجاد خلاصات وقواسم مشتركة بين مختلف الاوراق والطروحات».

وكان المجتمعون توصلوا خلال جلسات الحوار التي عقدت بين ايلول ٢٠٠٨ ومطلع حزيران ٢٠٠٩ الى تشكيل لجنة خبراء في الشؤون الدفاعية تمثل كل الاطراف، من دون احراز اي نتيجة على صعيد الاتفاق على مصير سلاح حزب الله.

وحزب الله هو القوة الوحيدة في لبنان التي احتفظت بسلاحها بعد انتهاء الحرب الأهلية (١٩٧٥-

١٩٩٠).

ويتمسك حزب الله بسلاحه في مواجهة اسرائيل منخججا بعدم امتلاك الجيش اللبناني القدرات اللازمة للمواجهة. وتتهم الاكثرية النيابية الحزب بارتباط منظومته العسكرية بباران وسوريا، وتطالب بحصر قرار السلم والحرب في يد الدولة اللبنانية.

وشنت اسرائيل هجوما على لبنان في تموز ٢٠٠٦ اثر خطف حزب الله جنديين على الحدود، واستمر النزاع بين الحزب والجيش الاسرائيلي ٢٣ يوما، وتسبب بمقتل نحو ١٢٠٠ لبناني، غالبيتهم من المدنيين، و١٦٠ اسرائيليا، غالبيتهم من العسكريين. ووضع القرار الدولي ١٧٠١ حدا للعمليات العسكرية بين حزب الله واسرائيل في ٢٠٠٦ ودعا الى بسط سيادة الدولة على كل اراضيها والى حصر السلاح في يد الدولة.

واعلن حزب الله منذ تحديد موعد استئناف الحوار الوطني موقفا واضحا من الموضوع، مشيرا الى ان سلاحه «غير مطروح للنقاش». وكرر النائب حسن فضل الله من حزب الله ان «الاستراتيجية الدفاعية هي العنوان المطروح. ونحن لا نذهب الى طاولة الحوار لنناقش موضوع سلاح المقاومة ولا حتى لنناقش موضوع المقاومة. هذا الامر ليس مطروحا للنقاش على طاولة الحوار

## العطية يدعو طهران الى طمأنة المجتمع الدولي حول برنامجها النووي

### طهران تأمل الاترضخ الصين للضغط الغربي وبكين تدعم حلا دبلوماسيا سلميا

عواصم - وكالات - الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية ايران الى طمأنة المجتمع الدولي حول برنامجها النووي الغير للجدل، وذلك في تصريحات لصحيفة الوطن القطرية نشرت امس.

من ناحيته قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس ان فرض عقوبات اضافية على ايران بسبب ملفها النووي لن ياتي بأي نتيجة كما اعرب عن الامل في استئناف المفاوضات غير المباشرة بين سوريا واسرائيل.

وفيما عبرت طهران عن املها ألا ترضخ الصين للضغوط الرامية لدفعها للموافقة على عقوبات جديدة تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها لاستصدارها ضد طهران، اكد بكنين دعمها لحل دبلوماسي وسلمي للملف النووي الإيراني، الامر الذي سيناقش مع وزير الخارجية البريطاني خلال زيارته الاسبوع المقبل الى الصين.

ودعا العطية طهران «الى نزع فتيل الازمة ... بطمانة المجتمع الدولي الى نواياها المعلنه».

الا ان العطية دعا الغرب ايضا الى ان «يلجا الى وسائل اكثر تعاونا وطمانة وشفافية والابتعاد عن سياسة الكيل بمكيالين

عواصم - وكالات - الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية ايران الى طمأنة المجتمع الدولي حول برنامجها النووي الغير للجدل، وذلك في تصريحات لصحيفة الوطن القطرية نشرت امس.

## غيتس يطلب من الجنود المنتشرين في جنوب افغانستان الاستعداد لمعارك قوية

قاعدة قندهار الجوية -ا.ف.ب- طلب وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس من الجنود المنتشرين في جنوب افغانستان الاستعداد لمعارك قوية فيما يستعد القادة العسكريون لنشن هجمات ضد حركة طالبان في قندهار، مهد هذه الحركة، الصيف المقبل. وهو اليوم الثاني لزيارة غيتس الى افغانستان التي تصلها تباعا التعزيزات الاميركية الاضافية التي ودعها الرئيس الاميريكي باراك اوباما والبالغ عدديها ٣٠ الف جندي.

وقال غيتس لجنود منتشرين في مركز امامي للجهة على بعد ٥٠ كلم شمال مدينة قندهار، «هنا في ضواحي قندهار، انتم في منطقة ستكون مهمة مرة جديدة». و اضاف «سرة جديدة ستكون في مقدمة المعركة» وذلك



الحوار اللبناني ايتسامات بين الرفقاء وتوتر حول سلاح حزب الله.

حتى لو كان هناك من لديه اراء اخرى». في المقابل، تتمسك الاكثرية بمطلبها الاساسي مع الحفاظ على اجواء التهذبة السائدة منذ تشكيل حكومة وحدة وطنية في تشرين الثاني، رافضة دعوة بعض حلفاء حزب الله الى توسيع مواضيع البحث على طاولة الحوار.

وقال النائب عمار حوري في تيار المستقبل الذي يرئسه رئيس الحكومة



(ا.ف.ب)

سعد الحريري «لا احد يتحدث اليوم عن نزع سلاح حزب الله لكن نريد صيغة كيف يكون هذا السلاح جزءا من المنظومة الدفاعية اللبنانية ولا يعبر عن شريحة واحدة من اللبنانيين». و اضاف حوري «يجب ان يكون معبرا عن كل اللبنانيين»، مضيفا ان «الدولة الممثلة بمجلس الوزراء هي التي تعبر عن الكل». ونقل بيان الرئاسة عن سليمان قوله

**اردوغان : فرض عقوبات اضافية على ايران لن ياتي بنتيجة**

# العطية يدعو طهران الى طمأنة المجتمع الدولي حول برنامجها النووي

## طهران تأمل الاترضخ الصين للضغط الغربي وبكين تدعم حلا دبلوماسيا سلميا

من خلال الحوار والتفاوض والسبل الدبلوماسية. ونحن نعتقد ان هذا يتفق مع مصالح كافة الاطراف».

واضاف «ونحن نعتقد ايضا انه مازال هناك في الوقت الحالي متنسع للجهود الدبلوماسية. الحوار والتفاوض مازال افضل خيار ولا يمكن التخلي عنهما ببساطة».

ويبدو ان هذه التصريحات اراحت الايرانيين الذي سبق واعربو اولهم في عدم رضوخ بكن للضغوط الغربية بشأن ملف بلادهم النووي. وكان رامين مهانبرست المتحدث باسم وزارة الخارجية قال في مؤتمر صحفي في طهران «الصين بلد كبير يتمتع بالقوة الكافية التي تمكنه من تنفيذ قراراته بصورة مستقلة دون ضغوط من اميركا».

وتابع «نتوقع بالتاكيد من مثل هذا البلد الكبير... ان ينتهج سياسته الخارجية بصورة مستقلة وان يحافظ على مصالحه الوطنية». مشيرا الى علاقات ايران الوثيقة بالصين.

وكان وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي قد قال يوم الاحد الماضي ان فرض عقوبات جديدة على ايران لن يحل الازمة القائمة بسبب برنامجها النووي.

### تركيا تستبعد عودة سفيرها الى واشنطن سريعا

الرياض -ا.ف.ب- استبعد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس عودة سفير تركيا الى واشنطن سريعا بعد استدعاه احتجاجا على قرار تبنته لجنة في الكونغرس الاميريكي حول «ابادة» الارمن. وقال اردوغان اثناء زيارة الى الرياض «لن ترسل سفيرنا الى واشنطن طالما لم يتضح الوضع». و اضاف «يفترض الات تخلي اميركا عن حليف استراتيجي مثل تركيا في قضية كهذه» متحدثا عن «ابادة ارمنية مزعومة». وقال ان «التصويت يبدو كمهزلة» في اشارة الى القرار الاميريكي الخميس الماضي.

### طهران والدوحة توقعان اتفاقية للتعاون الامني

الدوحة -ا.ف.ب- وقعت قطر وايران امس اتفاقية للتعاون الامني تشمل مكافحة الجريمة المنظمة وحراسة الحدود ومكافحة تهريب المخدرات وغسيل الاموال والتزوير والاتجار بالبشر. وقال وزير الداخلية الإيراني مطصفي محمد نجار في تصريحات للصحفيين بعد توقيع لاتفاقية مع وزير الدولة للشؤون الداخلية عبد الله بن ناصر آل ثاني ان «ايران تؤمن بان عليها توفيق الامن والاستقرار مع دول الخليج واساس العلاقات هو تامين الامن والاستقرار في المنطقة». واكد ان «الاتفاقية الامنية توفر ذلك». كما قال الوزير الإيراني ردا على سؤال حول امكانية تعرض ايران لضربة عسكرية، ان «التهديدات التي يطلقها البعض تشبه المزاح وتدعو للسخرية لا نشعر بالخطر ولا يوجد خطر يهددنا ولو حاول أحد ان يمس امننا القومي فسنصدى له وسنجعله يندم على ذلك». و اضاف «لدينا ثقة عالية بانفسنا وامكانيات ردع كبيرة».

### بتمويل من الاتحاد الاوروبي

## جدل في لبنان حول مشاركة استاذ في الجامعة الاميركية في كتاب مع باحثين اسرائيليين

بيروت -ا.ف.ب- اثار صدور كتاب في الولايات المتحدة حول اسرائيل شارك فيه استاذ فلسطيني في الجامعة الاميركية في بيروت الى جانب باحثين اسرائيليين، جدلا في لبنان حيث اعتبر البعض ان هذه المشاركة تشكل خرقا لقانون مقاطعة الدولة العبرية.

وقد صدر الكتاب في نهاية ٢٠٠٩ في الولايات المتحدة عن دار نشر «زون بوكس» في نيويورك وهو بعنوان «سلطة الاقصاء الشامل: تشریح الحكم الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال استاذ علم الاجتماع في الجامعة ساري حنفي الذي شارك في تحرير الكتاب في جانب الاسرائيليين آدي اوفير ومايكل جيفوني، لوكالة فرانس برس امس ان الكتاب «يفضح النظام الاستعماري الصهيوني»، مشيرا الى ان الباحثين الاسرائيليين «مناهضان للصهيونية».

واضاف ان النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة «دعا الى نشر الكتاب ودفعت هذه العريضة حنفي الى

## الامم المتحدة مستاءة والمؤتمر الاسلامي تندد الجيش ينتشر في قرى جوس وتوتر شديد بعد مجازر قضى فيها ٥٠٠ شخص

عواصم - وكالات - سير الجيش النيجيري امس دوريات في قرى منطقة جوس (وسط) حيث ما زال الوضع متوترا جدا بعد يومين من المجازر التي ارتكبتها مريو ماشية مسلمون ضد مزارعين مسيحيين، اسفرت عن سقوط ٥٠٠ قتيل. وفيما اعربت لجان التفتيش عن استيائها من المجازر التي ارتكبت نهاية الاسبوع في نيجيريا، نددت منظمة المؤتمر الاسلامي بال العنف الطائفي ودعت الى المصالحة بين المسيحيين والمسلمين هناك.

وعلى الرغم من الهدوء الظاهر، ما زال التوتر شديدا جدا في القرى التي تدفن منذ الاحد قتلاها ويبيهم عدد كبير من النساء والاطفال من كل الاعمار. قتلوا بالوساطير او حرقا.

وقال شابر اول خلال دفن ضحايا امس الاول في دوغو ناهالوا وهي واحدة من ثلاث قرى تعرضت لهجوم الخارجية قال في مؤتمر صحفي في طهران «الصين بلد كبير يتمتع بالقوة الكافية التي تمكنه من تنفيذ قراراته بصورة مستقلة دون ضغوط من اميركا».

وتابع «نتوقع بالتاكيد من مثل هذا البلد الكبير... ان ينتهج سياسته الخارجية بصورة مستقلة وان يحافظ على مصالحه الوطنية». مشيرا الى علاقات ايران الوثيقة بالصين.

وكان وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي قد قال يوم الاحد الماضي ان فرض عقوبات جديدة على ايران لن يحل الازمة القائمة بسبب برنامجها النووي.

## النتائج الاولية للانتخابات العراقية تعلن اليوم

افضل بعد سنوات من القتال الطائفي مع استعداد القوات الاميركية لانتهاء اعمالها القتالية رسميا في ٣١ اب القادم والانحساب بحلول نهاية عام ٢٠١١.

وكان الاقبال على التصويت اعلى من الاقبال في الانتخابات المحلية على مسلين تعطيل التصويت من خلال هجمات أدت الى سقوط ٣٩ قتيلًا. وقال مسؤولون انهم سيعلمون اول نتائج بعد فرز ٣٠ في المئة من الاصوات.

وقال سامي العسكري عضو البرلمان العراقي والعضو في قائمة دولة القانون ان القائمة حصلت على ٤٥ في المئة من الاصوات في بغداد وانها قد تفوز بحوالي نصف المقاعد في مدينة النجف الشيعية في جنوب العراق. و اضاف انها تاتي في الترتيب الثالث في بعض المناطق في الشمال بعد قائمة العراقية وقائمة التحالف الكردي.

وقال العسكري ان قائمة دولة القانون ستكون أكبر قائمة في البرلمان الجديد وطبقا للمستور سكنون القائمة التي سترشح رئيس الوزراء القادم. ولكنه تابع قائلا انه من المحتمل ان تحتاج القائمة الى التحالف مع قائمة أو قائمتين آخرين.

وبلغت نسبة الاقبال على التصويت في ٦٢ في المئة في انتخابات يامل العراقيون ان تقودالى استقرار وحكم

بغداد - رويترز – قال مسؤولون بالوقضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق امس ان النتائج الاولية للانتخابات البرلمانية العراقية ستعلن اليوم الاربعا. ومن غير المتوقع أن تتمكن أي من الكتل المتنافسة في الانتخابات التي جرت يوم الاحد من تحقيق فوز حاسم وقد تستغرق محادثات تشكيل حكومة جديدة شهورا.

وقد يؤدي ذلك الى فراغ سياسي خطير في الوقت الذي يسعى فيه العراق لتعزيز المكاسب الامنية في مواجهة جماعات اسلامية مسلحة عنيدة وفيما تستعد القوات الاميركية لمغادرة العراق.

واظهرت نتائج غير رسمية ان قائمة دولة القانون التي يتزعمها رئيس الوزراء نوري المالكي حققت نتائج جيدة في جنوب العراق الذي يهيمن عليه الشيعة بينما اظهر تحالف علماي سني- شييعي يقوده رئيس الوزراء السابق ابياد علاوي



سمير قصير

## جدل في لبنان حول مشاركة استاذ في الجامعة الاميركية في كتاب مع باحثين اسرائيليين

الغاء محاضرة كان يفترض ان يدلي بها في لندن مع اوفير وجيفوني والعودة الى بيروت.

وقدم الدكتور ساري حنفي خلال لقاء نظم امس الاول في حرم الجامعة وضمه مع اساتذة وطلاب، اعذاره عن اي اساءة قد يكون تسبب بها.

وقال «اود التعبير بوضوح عن اعذار ي لاصدقائي وزملائي هنا في لبنان وفي الجامعة الاميركية في بيروت عن اي اساءة او ازعاج قد اكون تسببت بهما».

واوضح لفرانس برس انه اعترف كونه يتقهم المعترضين الذين «احسوا بانهم جرحوا في مشاعرهم». الا ان الطريقة التي صور فيها الموضوع من دون السياق اي من دون ان يذكر انتي كنت في فلسطين وان هؤلاء الناس معادون للصهيونية. وبالتالي اي قارىء للمعريضة يظن اني مؤيد للتطبيع» مع اسرائيل.

«للاشارة الى ان التبادل الجامعي بين لبنان واسرائيل بات امرا طبيعيا ومقبولا». ودفعت هذه العريضة حنفي الى

### الامم المتحدة مستاءة والمؤتمر الاسلامي تندد

## الجيش ينتشر في قرى جوس وتوتر شديد بعد مجازر قضى فيها ٥٠٠ شخص

مسيحيين كانوا يخطون لعمليات انتقامية. وشوهد سكان يفرون من المنطقة ايضا خوفا من هجمات جديدة. وقالت باتريسيا سيلاس (٣٠ عاما) وهي تحمل رضيعها الذي يبلغ من العمر ستة اشهر «نغادر قريتنا تان تان لاننا نخشى ان تكون الهدف المقبل».

وانتشر الجيش في المنطقة التي اعلنت فيها حالة التاهب القصوى مساء الاحد بامر من الرئيس بالنيابة غوداك جوناثان.

ومهاجمو القرى الثلاث من مربي بين الذين تعرضوا للقتل بوحشية» خلال مجازر نهاية الاسبوع الماضي ضد مسيحيين، ومجازر كانون الثاني الماضي ضد مسلمين.

واضافت «بعد مجازر كانون الثاني (في المنطقة نفسها)، كان يفترض ان نستعيد القرى من حماية ملائمة»، داعية السلطات الوطنية والمحلية الى بذل جهود منسقة للتصدي للاسباب الخفية للتوتر واعمال العنف في المنطقة.

ونددت منظمة المؤتمر الاسلامي امس بالعنف الطائفي الذي اسفر عن مقتل خمسمئة شخص على الاقل في وسط نيجيريا، ودعت الى المصالحة بين المسيحيين والمسلمين.

وادان الامين العام للمنظمة اكمل الدين احسان اوغلي العنف في منطقة جوس ودعا السلطات الى «وقف دوامة العنف والى الدفع باتجاه المصالحة بين الطائفتين» المسيحية والمسلمة.

كما دعا احسان اوغلي النيجيريين الى «الحوار من اجل حل خلافاتهم... وتعزيز اسس وحدة بلدهم».

<sup>[1]</sup> عواصم - وكالات - الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية ايران الى طمأنة المجتمع الدولي حول برنامجها النووي الغير للجدل، وذلك في تصريحات لصحيفة الوطن القطرية نشرت امس

<sup>[2]</sup> من ناحيته قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس ان فرض عقوبات اضافية على ايران بسبب ملفها النووي لن ياتي بأي نتيجة كما اعرب عن الامل في استئناف المفاوضات غير المباشرة بين سوريا واسرائيل